الكاف تمثيلية لا استقصائية اذ لو كانت استقصائية
لورد عليه ما ورد على الحصر من المنع المذكور بيانه لو
كانت العلة في عدم قوله وهو الجوهر الاحتراز عن ورود
منع الحصر كما قال لورد عليه ان هذا المنع بعينه متوجه
على حصر العالم في الاعيان والاعراض اذ العين ما يتحيز بنفسه
والعرض ما يتحيز تابع لمتحيز غيره فلو كانت العلة الاحتراز عما
ذكر احترز عنه في تقسيم العالم الى اعيان واعراض مع انه
لم يحترز به الا ان يجاب عن هذا المنع بما اجيب به عن
المنع الوارد على الحصر المستفاد من الجملة المعرفة الطرفين
التي لم يقلها المصنف ومما اجيب عن المنع الوارد على الحصر
المستفاد مما لم يقله المصنف بان مقصوده المصنف بالتقسيم والحصر
العيني التي ثبت عند اهل السنة وجودها بالادلة والمجردات
لم تثبت عند اهل السنة بان ادلة اثباتها ضعيفة فهي
خارجة عن المقسم واعترض هذا الجواب بانا لا نسلم ان مقصوده
حصر ثابت وجوده اذ لو كان مقصوده حصر ثابت وجوده
لبقي احتمال وجود جزء من اجزاء العالم وهو المجردات مما يدل
الدليل الا تي على حدوثه وبقاء هذا الاحتمال ينافي غرض المصنف
اذ مقصوده بيان حدوث العالم بجميع اجزائه الشاملة
للموجودة يقينا والمحتملة للوجود واجيب عنه بان المسلم ان
مقصوده المصنف ما ذكر من انه ليس المراد من قوله والعالم بجميع اجزائه
محدث حدوث العالم بجميع اجزائه الشاملة للموجودة يقينا
والمحتملة للوجود حتى يكون مقصوده ما ذكروا انما المراد منه
حدوث العالم بجميع اجزائه المعلومة الوجود اذ المقصود منه اثبات
الصانع وصفاته وهو انما يعلم من اجزائه المعلومة الوجود
وحينئذ لا يكون عدم بيان حدوث المحتمل ومنه المجردات منافيا

لغرضي

لغرض المصنف وقد اعترض ايضا على العلة المذكورة وهي
الاحتراز عن ورود منع الحصر المستفاد من الجملة المعرفة
الطرفين التي لم يقلها المصنف بانه لو كانت العلة في عدم قوله
وهو الجوهر الاحتراز المذكور لاحترز المصنف عن ورود مثل هذا
المنع على حصر المركب في الجسم حيث قال وهو الجسم المفيد بسبب
تعريف طرفيه حصر المركب في الجسم فانه يرد عليه ان حصر
المركب في الجسم ممنوع لجواز ان يكون المركب حاصلا من جوهرين
مجردين فلا يكون جسما مع ان المصنف لم يلتفت الى هذا المنع
ويحترز عنه او لو التفت اليه واحترز عنه لقال كالجسم
واجيب عنه بان المنع الوارد على الجملة التي لم يقلها وهي
وهو جوهر اقوى من المنع الوارد على قوله وهو جسم لان
المنع الوارد على ما لم يقله منع مستند الى وجود المجردات
التي اثبتها جمع من العقلاء فان كثيرا من الناس قائل بها
والمنع الوارد على قوله وهو جسم منع مستند الى مجرد احتمال
عقلي لم يذهب اليه احد فكان هذا المنع ضعيفا بالنظر لذلك
المنع فلقوة ذلك المنع التفت اليه واحترز عنه حيث اورده
بعبارة التمثيل فقال كالجوهر ولضعف هذا المنع لم يلتفت
اليه حتى يحترز عنه واورده بعبارة تفيد حصر المركب في
الجسم حيث قال وهو الجسم وقد قدمت هذا الاعتراض وجوابه
عند قوله وهو جسم فتامل **قوله** فتامل فان الخ علة لورود المنع
وهو سند للمنع **قوله** ما لا يتركب اي العين القائمة بنفسها
التي ليست مركبة **قوله** لا ينحصر عقلا في الجوهر اي لان
القسمة العقلية تقتضي اقساما متعددة لان ما له قيام
بذاته وهو غير مركب اما ان يكون متحيزا او غير متحيز والاول
اما ان يكون غير قابل للانقسام اصلا وهو الجزء الذي لا يتجزأ